

## 85 من 06 / شرح كتاب قرة عيون المودحين / صالح الفوزان /

### العقيدة / كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. قرة عيون المودحين في تحقيق بدعوة الانبياء والمرسلين. تعليلات على كتاب التوحيد للعلامة عبد الرحمن بن حسن بن محمد بن عبد الوهاب رحمة - 00:00:00 الدرس الثامن والخمسون باسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اما بعد قال المؤلف رحمة الله تعالى باب ما جاء في ذمة الله وذمة نبيه - 00:00:20 باسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين قال رحمة الله باب ما جاء في ذمة الله وذمة نبيه الذمة هي العهد لا يرقبون فيكم الا ولا ذمة الا يعني معناه القرابة - 00:00:39 والذمة العهد ذمة الله عهد الله ذمة رسوله عهد رسوله صلى الله عليه وسلم. وهذا الباب قوله باب ما جاء في ذمة الله وذمة رسوله اي من المنع الى المنع - 00:01:05

من اعطاء ذمة الله وذمة رسوله. وهذا الباب من الابواب السابقة في اليمان لأن العهد من اليمان لكنه يميل الخاص ما جاء بها هذا الباب نوع خاص من اليمان. ولذلك اخرجه - 00:01:25 المصلي في هذا الباب. لأن الاستهانة بذمة الله وذمة رسوله يقصد التوحيد والوفاء بذمة الله وبذمة رسوله. اكمال للتوحيد ولذلك عقد المصنف هذا الباب في كتاب التوحيد نعم وقول الله تعالى - 00:01:47 واوفوا بعهد الله اذا عاهدتم هذا امر من الله سبحانه وتعالى بالوفاء بعهد الله اذا عاهد المسلم عهدا - 00:02:12

فانه وجب عليه الوفاء بعهده لأن الوفاء بالعهد للاحترام حق الله سبحانه وتعالى ونفض العاج من تلقوه استخدام الله سبحانه وتعالى واوفوا بعهد الله ومن صفات المؤمنين الوفاء بالعهود ومن صفات المنافقين - 00:02:34

الغدر بالعهود قال صلى الله عليه وسلم اية المنافق ثلاث اذا حدث وادا وعد اخلف وادا اؤتمن قال وادا عاهد غضب. اذا حدث كذب وادا وعد عقله وادا عاهد غدر. جاء الوعيد الشديد - 00:03:01

على الغدر في العهود وان تكون هو ان من غدر في العهد فانه يوم القيمة يجعل له لواء تشهيرا به ويقال هذه غدرة فلان ابن فلان. تشهيرا به. فالواجب على المسلمين الوفاء بالعهود واليمان - 00:03:23

والعقوق ايها الذين امنوا اوفوا بالعقود الاسلام دين وفاء وليس دين غدر وخيانته بل هو دين وفاء فاذا عاهد الانسان ربه وجب عليه الوفاء ومنهم من عاهد الله وادا كان من فضله يتصدقون ولنكون من الصالحين - 00:03:44

فلما انتهوا من فظله به. وتولوا وهم معرضون او عاهد اماما من ائمة المسلمين فانه يجب عليه الوفاء بالعهد مع الامام ولا يكون وليس من لازم عقد العهد للامام ان كل واحد يعاهد - 00:04:10

بل اذا عاهد اهل الحل والعقد لزم البقية الوفاء ذمة المسلمين واحدة واسعادها ادناهم وهم يدل على من سواهم فاذا تمت البيعة باسم من ائمة المسلمين وجب على الرعية جميعا الوفاء بهذا العهد - 00:04:35

لأنهم امة واحدة وكذلك العهد مع الدول العادي الذي يكون بين المسلمين والكافر يجب الوفاء به. يجب الوفاء في العهد الذي بين

ال المسلمين والكافار. فلا يجوز نقل العهد مع الكفار قبل السلامة - 00:04:57

الا اذا هم يقظوا او اقلوا بشروط العهد فان المسلمين في حل من عهدهم اما اذا وفوا بعهدهم وجب على المسلمين الوفاء لهم في العهد بحق الامام وفي حق الرعية. لا يجوز له من - 00:05:19

ان يكون العهد مع الكفار اذا كان بينهم وبين المسلمين عهد فيجب الوفاء به عدم الغدر وكذلك العهود التي بين الناس بعضهم مع بعض. فيجب الوفاء بين في العهود التي بين الافراد. بعضهم مع بعض - 00:05:46

لا يجوز التهاون بالعهود والمواثيق والعقود الوباء بها اذا استقاموا لكم يستقيمونه ان الله يحب المتقيين واوفوا بعهد الله اذا عاهدت فدعاهم في جميع العهود او في عهد الله اذا عاهدتم - 00:06:07

سواء كان عهدهم مع امام او كان عهدهم مع الكفار او كان عهدهم فيما بينكم. فيجب الوفاء بالعفو واوفوا بالعهد ان العهد كان مسؤولا ولا تنقض الايمان يعني العهود المراد بالايام هنا العهود - 00:06:33

لان الايمان التي هي الحلف هذا من بنا انه اذا كان الافضل نقضها فانها تنفصل. يأتي الذي هو خير عن يمينه اذا حافظ على ترك شيء وفعله خير فانه يفعله ويكره عن يمينه - 00:06:55

واذا حلف على فعل شيء وفعله شر ان هو يتركه ويكره عن يمينه بواسي الذي هو خير هذا السبب والمراد بالالمان هنا العهود وليس المراد بها الحلف ولا تنقض الايمان اي العهود - 00:07:15

بعد توحيدها او بعد ابرامها وثمانية وقد جعلتم الله عليكم دليلا الواو للحال ايها الحال انكم اذا عاهدتم وقد جعلتم الله عليكم كفيلا. لا تقولوا العهد فان الله هو الفضيل به - 00:07:34

يتولى عقوبة من نقض ولا تنقولوا الايمان بعد توحيدها وقد جعلتم الله عليكم كثيرا. ما عاهدتم بالله عز وجل والناس وثقوا بكم لله عز وجل فاذا كنتم فقد تنقضتم حق الله سبحانه وتعالى. قد جعلتم الله عليكم كفيلا - 00:07:58

ان الله يعلم ما تفعلون. نعم والشاهد من الاية قوله تعالى واوفوا بعهد الله اذا دل على انه لا يجوز نقض العهود والمواثيق من غير مصور شرعي نعم وعن بريدة رضي الله عنه - 00:08:24

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا امر امراها على جيش او سرية نعم عن بريدة بن الحصيب الاسلامي رضي الله عنه صحابي دليل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يعني كانت سيرته - 00:08:46

اذا امر امراها على جيش لقطار الكفار او سرية او السرية هي القطعة من الجيش هذا دليل على ان الجهاد من صلاحيات امام المسلمين هو الذي يأمر به وهو الذي يجند - 00:09:06

الجنود من اجله ويختارهم ويأمر عليهم امراها ولا يترکهم يذهبون بدون امير يرجعون اليه ويحل مشكلاتهم والامام هو الولي العام. والامير على الجيش او السرية هو ولي خاص. وتجب طاعته. تجب على الجيش - 00:09:25

وعلى السرية وعفو اميرهم قوله صلى الله عليه وسلم من يطع الامير فقد اطاعني ومن عصى الامير فقد عصاني لانه نائب عن ولي الامر فطاعته طاعة لمن امره وهو ولي الامر - 00:09:50

النبي صلى الله عليه وسلم يقول عليكم بالسمع والطاعة اوصيكم بتقوى الله والسمع والطاعة وان تأمر عليكم عبد وان تأمر عليكم عبد. سواء امارة عامة او امارة خاصة يجد السمع والطاعة. قالوا فيه ان ان - 00:10:13

تنظيم الجهاد من صلاحياتولي الامر وانه هو الذي ينظم الجيوش السرايا وفيه دليل على تأمين الامراء على الجيوش بل ان المسافرين اذا سافروا فانه يشرع لهم ان يؤمرروا امراها - 00:10:32

ينهي نزاعاتهم واحتلائهم اذا امر امراها على جيشه او سرية السرية هي القطعة زوجي او صاح في نفسه وبمن معه من المسلمين او صاح في نفسه بتقوى الله وبمن معه من المسلمين خيرا. الذين ان ولي الامر اذا امر الامير على الجيش او السرية - 00:10:53

فانه يصيّب بتقوى الله وهي فعل اوامر الله وترك لوانيه لانه قدوة لان الامير قدوة فيقول قدوة اسئلة وبمن معه من المسلمين خيرا

بان يرافق بهم وينظر في مصالحهم ولا يعنفهم او يشق عليهم. بل يكون رفيقا بهم - 00:11:22

ناظرا في مصالحهم ودافعا للظرر عنهم هذه مهام الامين مع الجيش نعم. ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا امر امراها على جيش او سرية او صاه بتقوى الله. ومن معه هو بنفسه تقوى الله - 00:11:51

لان يتقى الله سبحانه وتعالى. نعم. ومن معه من المسلمين خيرا. واوصاه بمن باعوا من المسلمين خيرا لان يصبح لهم ويدفع الضرر 00:12:12 عنهم والمشقة ويحل مشاكلهم للعدل والقسط لا فحال -

اغزوا باسم الله في سبيل الله. قال اغضروا باسم الله يعني اذا امر الامير واوصاه فانه يقول اغزوا باسم الله هذا فيه مشروعية اسم الله في الامور الهامة ان يبدأها - 00:12:35

وباسم الله الامور المهمة يبدأها ببسم الله والغزو من احد الامور. وذلك ومعنى بسم الله اي استعانا وضرسا واستعانا بالله سبحانه وتعالى وتضرقا باسمه تبارك اسم ربه ذو الجلال والاكرام - 00:12:53

وبسم الله الرحمن الرحيم. معناها الاستعانا والتبرك. بسم الله عز وجل يلا بسم الله في سبيل الله. في سبيل الله على في بيان ان الغزو في الاسلام انما هو في سبيل الله - 00:13:16

يجري اعلاء كلمة الله وليس هو من طلب الدنيا او طلب الرئاسة على الناس وانما هو في سبيل الله الجهاد في الاسلام انما هو في سبيل الله يعني لاعلاء كلمة الله ونشر دينه - 00:13:36

ولذلك الكفر والشرك اللي هو المقصود بالغزو ولهذا رد على الذين يتهمون الاسلام بأنه دين دموي او دين قتل او دين قسوة انما هو دين رحمة والجهاد انما هو لمصلحة البشر - 00:13:55

انما هو لمصلحة البشر لازالة الظلم عنهم واجراهم من الكفر الى الایمان ومن الشرك الى التوحيد وهذا في صالحهم هذا هو المقصود من الجهاد في الاسلام ليس المقصود منه الطمع - 00:14:21

والتعالى على الناس وخذ اراضيهم لا مقصود اعلاء كلمة الله وان يكون الناس عبادا لله عز وجل لا عبادا للطاغيت والقبور والاضرحة وانواع الشرك يكونون عبيدا لله سبحانه كما خلقهم الله - 00:14:39

وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون. هذا هو المقصود بالجهاد في الاسلام يا رب قاتلوا من كفر بالله. قاتلوا من كفر بالله او في دليل على ان القتال انما هو لازالة الكفر والشرك. قاتلوا حتى لا تكون فتنه - 00:15:02

ويكون الدين كله لله هذا هو المقصود وهذا فيه صلاح البشر فيه صلاحهم وفلاحهم اذا اذا قتل من يكفر بالله لاجل كفره وشركه لاجل نشر التوحيد وعباده في الله وترك عبادة ما سواه - 00:15:24

وهم بالجباية والطاغية الذين يتحكمون في عباد الله بغير حق هذا لمصلحة البشرية وليس هو قسوة وليس هو جاوبني سفك الدماء وليس هو لاجل سلب الاموال هذا هو المقصود بالجهاد في سبيل الله - 00:15:52

فالمسلمون من الصحابة والتابعين قدموا انفسهم واموالهم في هذا قدموا انفسهم واموالهم في هذا لاعلاء كلمة الله هو الخير للبشرية كما قال تعالى كنتم خير امة اخرجت للناس يأمرن بالمعروف ينهن عن المنكر وتومنون بالله. وماذا حصل من نتائج الجهاد - 00:16:15

الى الفتوح ونشر الاسلام وازالة الظلم وازالة الكفر ونشر العدل بين الناس ماذا حصل من الجهاد في سبيل الله من الثمرات العظيمة من اين ظهر هؤلاء العلماء في المشارق والمغارب - 00:16:43

الا نتيجة الجهاد في سبيل الله. من اين وجد هذا العلم العظيم الذي لا يوجد مثله في الديانات الا ثمرة الجهاد في سبيل الله. واعلام كلمة الله سبحانه وتعالى اغزوا ولا تغلوا - 00:17:05

نعم هذى نواهي نواهي نهاهم عنها الرسول صلى الله عليه وسلم. ممارسات لا تجوز الجهاد لانها ظلم. ولا وليس فيها الا الضرر الرسول بعد ان امرهم بالغزو في سبيل الله ان يكون قصدهم في سبيل الله لا يكون قصدهم شيء اخر. اغزوا في سبيل الله قاتلوا من كفر بالله القتال لاجل ازالة الكفر - 00:17:24

وهو الشرك يجري ازالة الكفر والشرك اقتلوا المشركين حيث وجدتهم وخذلهم واحصروهم واقعدوا لهم كل مرصد. مشركين ثم لما

امرهم بهذه الاوامر نهاهم عن اشياء تخل بالجهاد وتنفر عن الاسلام - 00:17:54

وليس فيها مصلحة ولا تغلوا الغلول هو الاخذ من الغنيمة قبل القسمة لان الغنيمة للجميع المجاهدين لا يختص بها واحد بل تقسم عليه فمن اخذ منها شيئا من غير اذن الامام - 00:18:16

عبادة غلول وهو كبيرة من كبائر الذنوب. وقال الله تعالى ومن يغل يأتي بما غل يوم القيمة وقد اخبر النبي صلى الله عليه وسلم ان من غل شيئا فانه يجبيه به على عاتقه يوم القيمة يحمله - 00:18:36

بعيرا او بقرة او شاة او غير ذلك يحمله. ومن يغلو يأتي بما غل يوم القيمة ثم توفي كل نفس ما كسبت وهم لا يظلمون ولا تغلوا ولا تغدوا انا ما اخلي الشاهد ولا تغدوا يعني لا تغدوا بالعهود - 00:18:59

اذا اعطيتم عهدا فعليكم الوفاء لي ولا تمثل لا تمسلوا بجثث الكفار اذا قتلتكموهم فلا تمثلوا بهم بقطع اعصابهم قطع انوفهم واذانهم واطرافهم. لا يجوز ولا تمثلوا ولا تقتل ولها الصبي - 00:19:20

لا نفتدي لا مصلحة في قتله لانه ليس من اهل القتال. الصبي ليس من اهل القتال ولا يخشى منه نشر الكفر لانه صبي على الفطرة او على الاقل ليس منه خطر على الدين - 00:19:53

ولا يقتل النساء لان النساء ايضا ليس لالا ليس لسن من اهل القتال لسنا من اهل القتال وكفرهن قاصر عليهم لا يتعداهم كذلك الشيخ الكبير الذي ليس له رأي ايضا لا يقتل من الكفار لان كفره قاصر - 00:20:13

عليه لا يتعدى الى غيره وليس له رأي في الحرب ولا الرهبان الذين في الصوامع لانهم تفرغوا وتركوا الناس. فهؤلاء لا يقتلون نعم اغزوا ولا تغلوا ولا تغدوا ولا تمثلوا ولها الصبي - 00:20:36

طريده الصغير نعم اذا لقيت عدوك من المشركين ادعوه الى رسم الخطة للمجاهد. للمجاهدين للامير. لامير الجيش او السليم اذا لقيت عدوك من المشركين فماذا تفعل؟ اولا تدعوه الى الاسلام. لان الدعوة سابقة للجهاد. فان اسلمو فالحمد لله. فان تابوا واقاموا -

00:20:58

الصلوة واتوا الزكاة فخلوا سبيلهم هذا هو المقصود لان مقصود الجهاد هو الدخول للإسلام. فاذا اسلمو ولا حاجة للقتال ادعوا الى الاسلام فان ابوا اطلب منهم الجزية وهي مقدار من المال يدفعه الكافر - 00:21:28

وبقى في بلاد المسلمين لانه قد انكف شره ولا يكون داعية للكفر وكفر صار قاصرا على نفسه قد اختلف العلماء هل تؤخذ الجزية من كل الكفار هذا قول - 00:21:52

الامام مالك واختيار شيخ الاسلام ابن تيمية وابن القيم انها تؤخذ من جميع الكفار لهذا الحديث والقول الثاني انها تؤخذ من كفار العجم ولا تؤخذ من كفار العرب. وهذا قول الامام ابي حنيفة - 00:22:15

القول الثالث انها تؤخذ من اهل الكتاب خاصة والمجوس قوله تعالى قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم الاخر ولا يدينون دين الحق من الذين اوتوا الكتاب حتى يعطوا الجزية عن يدهم - 00:22:32

وهم صابرون وخص اهل الكتاب والمجوس بسنة الرسول صلى الله عليه وسلم لانه اخذ الجزية من مجوس فجر وقال سنا بهم سنة اهل الكتاب. هذا القول الثالث وهذا قول الامام احمد والشافعي وجمع من اهل العلم - 00:22:48

فان ابوا ان يدفعوا الجزية فاستعن بالله وقاتلهم. القتال صار هو المرحلة الاخيرة فاين الذين يقولون ان دين الاسلام دين دموي ودين قسوة ودين القتل الاسلام استعمل الرفق والتدrog مع الناس - 00:23:11

دعوة الى الاسلام اولا ثم الجزية ثم القتال اخر شيء بانه اذا ابوا الدخول في الاسلام وابوا وابوا بذل الجزية فقد مرضوا على الكفر تمردوا على الكفر ونشر الكفر في الارض - 00:23:34

الا يسمحوا ان يتركوا قاتلواهم حتى لا تكون فتنه ويقول الدين لله ولو بقوا لنشروا الكفر ولا فتنوا المسلمين عن دينهم كما هو واقع الان لما عطل الجهاد في سبيل الله ماذا فعل الكفار المسلمين؟ الكفار ما كفوا عن المسلمين - 00:23:52

اذا لم يقاتلهم المسلمين في سبيل الله هم يقاتلون المسلمين كما هو واقع الان ولا تأخذهم شفقة ولا رحمة المسلمين كما تمرد

الكافر الان على المسلمين والا لترك الجهاد في سبيل الله - 00:24:14

لعب واذا لقيت عدوك من المشركين ادعوهem الى ثلاث خصال او خلال ثلاث خصال او خلال هذا شك من الراوي والخصال والخلال  
بمعنى معنى واحد لكنهم الله يتحصّنون باللفاظ - 00:24:32

ف اذا شكوا في اللفظ جاؤوا باول التي للشك لان لا ينسبوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لم يقله. نعم وان كان المعنى واحدا.  
نعم صفيتهن ما اجابوه فهذا غير وجود التحرير في الرواية. واذا لم يتيقن اللفظ النبوى فانه يأتي - 00:24:58  
بالشك. نعم. فايتهن ما اجابوه؟ فا قبل منهم وكف عنهم. هذا الذي اللي يقولون ان الاسلام دين قسوة ودين جبروت ودين ودين اه  
عنف ودين ارهاب قبحهم الله الاسلام دين رحمة - 00:25:23

ادين رفق هم دين عنف ولا دين الارهاب ولا دين للرحمة وما ارسلناك الا رحمة للعالمين ثم ادعهم الى الاسلام اين جابوك فاقبلني؟  
حتى الكفار الكفار يزال عنهم الجبارة والطواقيت يصيرون تحت حكم الاسلام ويبذلون الجزية - 00:25:43

اليس هذا من الرحمة ويدخل في تحت حكم الاسلام امنين مطمئنين هذا من الرحمة ويزال عنهم الطغاة والجبارة الذين كانوا  
يسوونهم سوء العذاب نعم ثم ادعوهem الى الاسلام فان اجابوك فا قبل منهم - 00:26:08

ثم ادعوا الى جاوبت يعني دخلوا في الاسلام فا قبل منهم لان هذا هو الغرض من الجهاد ثم ادعوهem الى التحول من دارهم الى دار  
المهاجرين. اذا اسلمو اسلمت هذه القبيلة التي غزتها فانك تدعوهem - 00:26:28

لتحول بالهجرة اتدعون الى الهجرة من بلادهم الى بلاد المسلمين حتى يكونوا مع المسلمين ويواجهوا مع المسلمين والهجرة  
هي الانتقال من بلد الكفر الى بلد الاسلام وهي واجبة الى ان تقوم الساعة باقية او الانتقال من الbadية الى الحاضرة من بادية الاسلام  
الى حاضرة الاسلام هذى هجرة - 00:26:47

ايوة لان البقاء في الbadية جفى وبعد عن العلم وبعد عن الجهاد في سبيل الله والانتقال الى الحاضرة فيه تعلم العلم النافع وفيه التفكير  
في دين الله وفيه الجهاد في سبيل الله عز وجل - 00:27:18

الهجرة اما ان تكون من بلاد الكفر الى بلاد الاسلام وهذا واجب مع القدرة واما ان تكون من الbadية الى الحاضرة وهذا هو المقصود في  
هذا الحديث. المقصود هو النوع الثاني - 00:27:39

انهم ينتقلون الى الbadية ومن الاعراب الى حاضرة الاسلام ليتعلّموا ويتفقهوا وليجاهدوا في سبيل الله نعم. وهذه ليست واجبة  
الهجرة الاولى الانتقال من بلاد الكفر الى بلاد الاسلام هذى واجب - 00:27:56

اما الهجرة الثانية والانتقال للbadية الاسلام الى حاضرة الاسلام فهذا مستحبة. هذه مستحبة ان فعلها فهو خير وان تركها فلا حرج  
عليه لانه في بلاد الاسلام الاسلام تابعة لحاضرة الاسلام - 00:28:15

نعم ثم ادعوهem الى التحول من دارهم الى دار المهاجرين هذا من باب الاستحباب وخبرهم انه من فعلوا ذلك انتقلوا. ان انتقلوا من  
الbadية الى الحاضرة ولهم لا لاهل الحاضرة - 00:28:33

لهم اذا اذا غزوا مع المسلمين لهم من الغنية والبيت نعم وخبرهم انهم ان فعلوا ذلك فلهم ما للمهاجرين وعليهم ما على المهاجرين.  
فان ابوا ان يتحولوا فاخبرهم انهم يكونون كاعراب المسلمين ابوا يتحولوا من الbadية الى الحاضرة - 00:28:52

اتركهم لانهم تركوا شيئاً مستحبباً ولم يتركوا واجباً لكن اخبرهم انه لا يشاركون انهم تجري عليهم احكام الاسلام وهم في مكانتهم ولكن  
ليس لهم من الغنية شيء. لانهم لم يجاهدوا مع المسلمين - 00:29:15

نعم لئن ابوا فان ابوا يتحول فاخبرهم انهم يكونون كاعرابي مسلمين يجري عليهم حكم الله تعالى. اي نعم يطبق عليهم والاسلام  
ويؤمرون باوامر الاسلام من الصلاة والصيام والحج والزكاة ويؤمرون ويحكم بينهم بكتاب الله - 00:29:34

وتلغى عوائد الجاهلية ودي واحكمات الجاهلية يجري عليهم حكم الاسلام وهم في الbadية نعم فاخبرهم انهم يكونون كاعرابي المسلمين  
يجري عليهم حكم الله تعالى. ولا يكون لهم في الغنية والفيء شيء. لا يكون لهم في - 00:29:59

وهي التي يستولي عليها المجاهدون في المعركة ليس لهم منها شيء لانهم لم يشاركون في الغزو ولا من الفي وهو بيت المال بيت

المال ليس لهم منه شيء لانهم بقوا في في الbadia - 00:30:18

فلهم اموالهم التي هم فيها للرعي للابل والبقر والغنم لهم اموالهم فقط نعم ولا يكون لهم في الغنيمة والفيء شيء الا ان يجاهدوا مع المسلمين الا اذا جاحد الاعراب مع المسلمين فلهم ما لل المسلمين من الغنيمة والفال - 00:30:40

اما اذا لم يجاهدوا مع المسلمين فليس لهم شيء لانهم لم يوجد السبب الذي يستحقون به. نعم فانهم ابوا فسألهم الجزية. فان ابوا الاسلام اعرض عليهم الجزية والجزية مقدار من المال - 00:31:05

يدفعه ثانويا في مقابل تركه وعدم قتله ودخوله تحت حكم الاسلام ويبقى على دينه لكن يبقى تحت حكم الاسلام بالسلطة ومن حيث آآفصل الخصومات ومنع مظاهر الشرك ومظاهر الكفر - 00:31:24

نعم فان هم اجابوك فا قبل منهم وكف عنهم اندفعوا الجزية فا قبل منهم خذوا الجزية منهم حتى يعطوا الجزية لان الله جعل القتال الى غاية وهي اعطاء الجزء نعم فانهم ابوا فاستعن بالله وقاتلهم. هذى المرحلة الاخيرة اذا ابوا الدخول في الاسلام - 00:31:53  
وابوا دفع الجزية فاستعن بالله وقاتلوه هذا فيه ان القتال هو المرحلة الاخيرة اذا تعذر الاحوال التي قبلها وفيها ان القتال يكون بالاستعانة بالله لا بالحول ولا بالقوة ينصركم الله - 00:32:17

فلا غالب لكم وان يخذلكم فمن ذا الذي ينصركم من بعدي ويوم حنين اذا اعجبتكم كثرتكم فلم تغرنكم شيئا وضاقت عليكم الارض بما رحبت ثم وليتكم مدربين فاذا لم يكن من الله اعانت فانها لا تنفع كثرة الجنود ولا قوة السلاح. فلا بد من الاستعانة بالله عز وجل - 00:32:40

وعدم الاعجاب عدم الاعجاب بالقوة. نعم. اذا حاصرت اهل حصن فارادوك ان تجعل لهم حاصرتها الحصار هو هو تطويق المكان بحيث لا يخرج اذ هو احد ولا يدخل اليه احد - 00:33:05

هذا اول شي صار تطبيق المكان فكان العدو تطويق مكان العدو بشيء لا يخرج منه احد ولا يدخل اليه احد ولا يدخل اليه مال ولا قوة ولا شيء. والحصن الحصن هو البناء الذي - 00:33:27

يتحصن به المقاتلون الابنية الا بنيان التي يتحصن بها المقاتلون تسمى بالقلاع والحسون وهي الابنية الحصينة التي يتحصن بداخلها لم يتحصنوا من بداخلها من العدو وظنوا انهم مانعهم اصولهم من الله - 00:33:49

نعم اذا حاصرت على حصن القتال في الميدان قد يكون القتال في الميدان وقد يكون القتال من وراءه الحصون وهذا هو المقصود هنا وهم في حصون وهذا لا يكون في البوادي هذا انما يكون في الحواضر - 00:34:19

اوامر المشركين هم الذين يتحصنون بالحسون واما البوادي بواي الكفار فانهم لا يكونون عندهم فصول نعم اذا حصلت على حصن فارادوك ان تجعل لهم ذمة الله وذمة نبيه فلا تجعل لهم ذمة الله وذمة نبيه. هذا هو محل الشاعر من الخريف اذا حاصرت اهل حصن فطلبوا منك ان تعااهدهم - 00:34:40

طلبوا منك ان تعااهدهم لاجل ان يستسلموا يخرج من حصونهم. فلا تجعل لهم ذمة الله. اي عهد الله وعهد رسوله ولكن اجعل لهم ذمتك وقل عهدي انا يقول الامير او القائد اعطيكم عهدي وميثاقي انا - 00:35:08

ولا اعطيكم عهد الله وعهد رسوله صلي الله عليه وسلم ما يمانع قال فانكم ان تغفروا ذمكم وبما مع اصحابكم والافطار معناها معناه الغدر الخيانة يقال اخفره اي اي قدر غدر بعهده وقاله ويقال خفره من الثلاثي اذا حماه - 00:35:33

الخطير هو الحامي واما الاغفار فهو الغدر والخيانة وارادوك ان تجعل لهم ذمة الله وذمة نبيه فلا تجعل لهم ذمة الله وذمة نبيه. شوف لاجل احترام ذمة الله عز وجل - 00:36:01

قال لهم ذمة الله لاجل احترام ذمة الله. يا الله يحصل غدر فيكون هذا تنقص لذمة الله سبحانه وتعالى ولكن اجعل لهم ذمتك وذمة اصحابك لانه اذا حصل غدر هذا حرام - 00:36:18

ولو كانت ذمة الانسان هذا حرام. لكن من ارتكاب اخف الظررين بدفع اعلاهما فانكم ان تغفروا ذمكم مع اصحابكم اهون من ان تغفروا ذمة الله وذمة رسوله فهذا فيه دليل على القاعدة - 00:36:35

وهي ارتكاب اخف الضررين لدفع اعلاهما نعم ولكن اجعل لهم ذمتك وذمة اصحابك. يعني عهدهم وعهد اصحابك قل انا اعاهدكم انا  
واصحابي لكم عهدي وعهد اصحابي ولا تدلهم عهدا لكم عهد الله وعهد رسوله - 00:36:56

لانه لا يؤمن ان يحصل مخالفة فيقول هذا في تنفس في ذمة الله وهذا نقص في التوحيد نعم فانكم تنن لكم فانكم ان تغفروا ذمكم  
وذمة اصحابكم اهون من ان تغفروا ذمة الله وذمةنبيه - 00:37:19

الى فهذا فيه احترام ذمة الله وذمةنبيه نعم واذا حاشرت على حصن فارادوك ان تنزلهم على حكم الله فلا تنزلهم على حكم الله ولكن  
انزلهم على حكمك نعم اذا اذا سألك حكم الله هلا قالوا ننزل على حكم الله - 00:37:39

على حكم الله فيما فلما تجبيه الى ذلك ولا تنجلهم انزلوا على حكمي واجتهادي انزلوا على حكمي واجتهادي لانك لا تدرى اتصيب حكم  
الله فكونك تخطي في اجتهادك ينسب الخطأ اليك والى اجتهادك - 00:38:05

اهون من ان ينسب الخطأ الى حكم الله. وحكم رسوله صلى الله عليه وسلم وهذا فيه ان المفتى لا يقول هذا حكم الله. بل يقول هذا  
هذا حكمي واجتهادي والقاضي لا يقول هذا حكم الله - 00:38:25

وحكم رسوله وانما يقول هذا اجتهادي وارجو ان يكون موافقا بحكم الله وحكم رسوله. فهذا فيه ان الخطأ لا ينسب الى حكم الله  
وحكم رسوله وانما ينسب الى المجتهد - 00:38:43

وصاحب الرأي المسائل التي يجوز فيها او يصوغ فيها الاجتهاد بعض الناس يقول اعطي حكم الله في هذه المسألة. ما هو حكم الله  
في هذه المسألة ما هو حكم الشرع في هذه المسألة - 00:39:02

هذا غلط لا تقل هذا قل ما هو رأيك انت واجتهادك انت؟ في هذه المسألة والمفتى او القاضي يقول هذا رأي وهذا اجتهادي فان كان  
صوابا فمن الله وان كان خطأ فمن ذي ومن الشيطان كما قال ابو بكر الصديق رضي الله عنه لما سئل عن الكالة - 00:39:19

قال اقول فيها برأيي فان كان صوابا فهو من الله. وان كان خطأ فهو مني ومن الشيطان. والله ورسوله منه بريئان نعم. فلا تنزلهم على  
حكم الله ولكن انزلهم على حكمك - 00:39:43

فانك لا تدرى اتصيب فيهم حكم الله ام لا؟ رواه مسلم. وقد استدل الوصليون على ان الصواب يكون ما احد المجتهدین وليس كل  
مجتهد يكون مصيبا وانما المصيب احد المجتهدین لا بعینه الله اعلم - 00:40:00

اذا اجتهد اثنان او ثلاثة في مسألة واختلفوا فلا فلابد ان الصواب مع احدهم لكن لا نجزم لا ندرى بذلك ما دام الدليل محتملا ما ترجم  
شيء بدليل وانما الخلاف متعادل - 00:40:20

الخلاف متعادل فهنا نجزم ان الصواب مع واحد لكن لا ندرى من هو نعم ومن هنا قال الفقهاء لا مشاحة في مسائل الاجتهاد. يعني  
المسائل التي لم يتبعن فيها الدليل - 00:40:38

كل قول فهو محتمل انه هو الحق نعم قوله بعض ما جاء في ذمة الله وذمةنبيه كقول الله تعالى الشاهد من الحديث قوله فانكم ان  
تغفروا ذمكم وذم اصحابكم اهون من ان تغفروا ذمة الله وذمةنبيه رسوله هذا هو - 00:40:56

شاهد من الحبيب فيه احترام ذمة الله وذمةرسوله نعم وقول الله تعالى واوفوا بعهد الله اذا عاهدتم ولا تنقضوا اليمان بعد توحيدها  
الآلية قال العماد ابن كثير. وهذا مما يأمر الله تعالى به - 00:41:16

وهو العباد هذا لقبه عماد الدين ابن كثير. والا اسمه اسماعيل اسمه اسماعيل. نعم وهذا مما يأمر الله تعالى به وهو الوفاء بالعهود  
والمواثيق والمحافظة على اليمان. نعم. ولهذا قال ولا تنقضوا اليمان بعد - 00:41:36

توحيدها وهذه اليمان المراد بها الداخلة في العهود والمواثيق ايمان خاصة ليست الحلف فان ايمان الحلف سبق  
لنا انها يجوز او يستحب او يجب نقلها اذا كان - 00:41:56

نقضها احسن من المضي فيها. نعم. وهذه اليمان المراد بها الداخلة في العهود والمواثيق. لا اليمان الواردة على حد ومنع هذه هي  
اليمان المحلف بها. نعم. قوله ان الله يعلم ما تفعلون. تهديد ووعيد. لا يخفى عليه عملكم في - 00:42:16

اه في العهود والمواثيق فان وفيتم فلكم الجزاء من الله. وان غبرتم فعليكم العقاب من الله. لان الله لا يخفى عليه شيء من اعمالكم

نعم قوله عن بريدة هو ابن الحصيد الاسلامي. وهذا الحديث من رواية ابنه سليمان عنه - [00:42:36](#)

قوله كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا امر امراً على جيش او سرية او صاحب بقوى الله تعالى. فيه من الفقه تأمير الامراء ووصيتم. نعم. في من الفقه ان - [00:42:58](#)

امور الجهاد لانشاء الولي الامر وان ولی الامر اما اما ان يقود الجيش بنفسه كما كان النبي صلى الله عليه وسلم يقود الجيوش بنفسه واما ان يأمر عليهم امراً ينوب عنه - [00:43:13](#)

يعني ليس بالازم انه يقود الجيوش بنفسه لكن يؤمر عليهم من ينوب عنهم نعم الحربي من الفرصة امير الامراء ووصيتم. نعم. قال الحربي السرية الخيل تبلغ اربع مئة ونحوها فالشريعة هي قطعة من الجيش نعم والجيش ما كان اكثراً من ذلك. نعم. وتقوى الله التحرز من عقوبته بطاعته - [00:43:32](#)

التحرز من عقوبته بطاعته. التحرز هو التقوى من العقوبة وما الذي يقيق العقوبة؟ هو هو الطاعة نعم قوله ومن معه من المسلمين خيراً او صاحب بمن معه ان يفعل معهم خيراً. من الافك بهم؟ نعم. والاحسان اليهم - [00:44:02](#)

وغضض الجناح لهم وترك التعاظم عليهم ويكون فواحد منهم لا يتعرف عليهم. وينظر في مصالحهم ويدفع الضرر عنهم ويرفق بهم في المسير والنزول ولا يشق عليه. نعم قوله اغزوا باسم الله اي اشروعوا في الغزو مستعينين بالله مخلصين له. فهذا فيه ان الامور المهمة تبدأ ببسم الله - [00:44:25](#)

نعم ستكون الباء في باسم الله للاستعانة بالله والتوكل عليه هنا والتقدير استعينوا بالله او يتبرك باسم الله المقدر لان الجار والمجروح متعلق بمحظور تقديره استعين بالله. او اتبرك ببسم الله. نعم - [00:44:53](#)

قوله قاتلوا من كفر بالله نعم هذا هو بيان الحكمة من الجهاد في الاسلام وهو انه لاجل ازالة الكفر والشرك لان الله خلق الخلق لعبادته فاذا عبدوا غيره فانه يجب دعوتهم الى عبادة الله. فان رجعوا - [00:45:20](#)

والا فانهم يقاتلون لان لا يفسدوا في الارض. وينشروا الكفر. ويسلطوا على المسلمين هذا هو الغاية من الجهاد. قاتلواهم يعذبهم الله بايديكم ويخرزهم وينصركم عليهم ويشفى صدور قوم مؤمنين قلوبهم ويتوب الله على من يشاء - [00:45:41](#)

لتنصب للتوبة قد يؤسرون بالقلوب ثم يتوبون ويسلمون ويدخلون الجنة كما قال صلى الله عليه وسلم عجب ربنا من قوم يقادون الى الجنة بالسلالس. يعني يؤسرون ويؤتى بهم اساري بسلالس - [00:46:02](#)

ثم يتوبون الى الله ويدخلون الجنة وفي الحديث يوضح الله الى رجلين يقتل احدهما الاخر كلاهما يدخلان الجنة. كافر يقتل مسلم ثم يتوب الكافر كافر يقتل مسلماً ويدخل القتيل الجنة. ثم يتوب الكافر ويدخل الجنة - [00:46:20](#)

هذا فضل من الله سبحانه وتعالى لا قوله قاتلوا من كفر بالله. هذا العموم يشمل جميع اهل الكفر المحاربين من اهل الكتاب وغيرهم. نعم من كفر من كفر؟ هذا عقل - [00:46:42](#)

كل من كفر سواء من اهل الكتاب او من غيرهم من الوثنين نعم واستثنى منهم من له عهد وكذلك الذراري استثنى من من الكفار من له عهد فانه لا يقاتل الا بعد نهاية - [00:46:56](#)

عهده او ان يكون منه غدر وخيانته. اما ما دام قائماً على العهد ووافيا بالعهد فانه يوفى له بالعهد نعم استثنى منهم من له عهد وكذلك الذراري والاولاد والنساء وكذلك من لا يستثنى من لا - [00:47:13](#)

اه من لا يقاتل من الذراري والنساء وكبار السن هؤلاء لا يقاتلون ولا يحملون السلاح ولا ينشرون الكفر لانهم ما يقدرون على نشر الكفر فكثرة قاصر على انفسهم نعم وكذلك الذراري والاولاد والنساء والرهبان فلا يقاتلون. الرهبان جمع راهب وهو العابد - [00:47:33](#)

الذى تفرغ للعبادة من النصارى الا يترك لانه ما منه مرض ظهره على نفسه فقط ولا منه ظرر على الناس لا قوله ولا تغلو ولا تغدروا ولا تمثروا الغلو الاخذ من الغنيمة من غير قسمتها. يعني قول القسمة. اما اذا قسم له اعطي نصيبه هذا حلال. وكلوا مما غنمتم - [00:47:56](#)

حالاً طيباً. نعم قال تعالى ومن يغلل يأتي بما غل يوم القيمة نعم والغدر نقض العهد لا ولا تقدروا الغدر نقض العهود فالمسلم اذا

اعطى عهدا فانه يجب عليه الوفاء - 00:48:22

بعهد الله سبحانه وتعالى نعم والتمثيل هنا التشويه بالقتل كقطع بالقتيل نعم التشويه بالقتل كقطع انفه واذنه والعبث به.  
ولو كان كافرا فلا يعبد به ولو كان لا يعبد بجنته - 00:48:39

ولو كان كافرا فكيف بالمسلم لا يجوز الادمي له حرمة ولو كان كافرا بعد موته. نعم. قوله واذا لقيت عدوك من المشركين فادعهم الى  
ثلاث خصال او خلاف الرواية التي هي للشك. هم. والممعن واحد الله وايتها ما اجابوك - 00:48:59  
فأقبل منهم وكف عنهم يعني ان اجابوا الى الاسلام فا قبل منهم وكف عنهم. ان اجابوا الى بذل الجزية فا قبل منهم وكف عنه. نعم قوله  
فأيتها ما اجابوك فا قبل منهم وكف عنهم منصوب باجابوا - 00:49:22

قوله ثم ادعوا انصروا اللي اجابوا اجابوك الى ايتها. فأيتها منصوب على نزع الخاطر لان الاصل اجابوك الى ايتها ثم حذفت الى  
التي هي حرف الجر فنصب على على نزع الخاطر - 00:49:42

نعم قوله ثم ادعهم الى الاسلام كذا وقعت الرواية في جميع نسخ كتاب مسلم. ثم ادعهم يعني كلمة ثم هذه لا مكان لها من من الاعراب  
 فهي زائدة. وجاءت في بعض الاحاديث محدوفة - 00:50:02

نعم ثم ادعهم بزيادة ثم قوله ثم ادعهم الى التحول من دارهم الى دار المهاجرين. يعني المدينة يعني في هذا الوقت دار الهجرة هي  
المدينة اما بعد الفتح فصارت دار الهجرة هي بلاد الاسلام في المدينة وفي مكة وفي اي مكان بلاد الاسلام - 00:50:22

لكن في ذاك الوقت ما كان في بلاد الاسلام الا المدينة مدينة الرسول صلى الله عليه وسلم قبل فتح مكة نعم وهذا يدل على ان الهجرة  
واجبة على كل من امن وهو في بلد الشرك. نعم. هذه الهجرة واجبة وهي الانتقال من بلد الشرك الى بلد - 00:50:44

الاسلام لمن لا يقدر على اظهار دينه. اجرة واجبة. نعم وكذلك اذا ظهرت المعاشي في بلده واما الهجرة من الbadية الى الحاضرة هذه  
مستحبة وليس واجبة لان الكل بلد اسلامي بلاد الbadية والحاضرة كلها بلد اسلامي - 00:51:02

لكن الانتقال من المقبول الى الافضل نعم وكذلك اذا ظهرت المعاشي في بلده نص عليه الفقهاء في كتبهم يعني اذا كان انه في بلد  
تظهر فيه بلد مسلم لكن تظهر فيه المعاشي - 00:51:24

والمخالفات يستحب انه ينتقل منه الى بلد نقى من الذنوب والمعاصي وفيه الامر بالمعروف والنهي عن المنكر نعم قوله فانهم ابوا ان  
يتتحولوا منها. يعني ان من اسلم ولم يجاهد ولم يهاجر من البداوة لم يعطى له من الخمس ولا من - 00:51:40

اي شيء لانه لم يشارك لو لم يشارك فلا يعطى المسلم من الاعراب او من الbadية لا يعطى من الغنيمة والحيث شيء  
الا واحد امرير اما ان يهاجم - 00:52:02

واما ان يقاتل مع المهاجرين. اذا لم يؤجر ولم يقاتل مع المهاجرين فليس له شيء. نعم قوله فانهم ابوا فاسألهما الجزية فيه حجة  
لمالك واصحابه والاؤزاعي. في اخذ الجزية من كل كافر عربيا كان او غيره. لعموم هذا الحديث. والقول الثاني ان - 00:52:19

سوقا من من كفار العرب فقط لا من كفار عربيا ابي حنيفة والقول الثالث تؤخذ من اهل الكتاب والمجوس فقط ويكون  
ال الحديث مخصوص للایة. نعم نعم عربيا كان او غيره كتابيا كان او غيره وقد اختلف في القدر المفروض من الجزية - 00:52:42

وقال صحيح ان مقدار الجزية موكول الى اجتهاد الامام ليس فيها تحديد من الرسول صلى الله عليه وسلم فهو موكول الى اجتهاد  
الامام فيحمل كل واحد من الظالمين بقدر استطاعته - 00:53:05

يحمل كل واحد بقدر استطاعته. نعم فقال مالك اربعة دنانير على اهل الذهب واربعون درهما على اهل الورق وقال الشافعي دينار  
على الغني والفقير وقال ابو و قال ابو حنيفة على الغني ثمانية واربعون درهما والوسط - 00:53:23

اربعة وعشرون درهما والفقير اثنا عشر درهما. وهو قول احمد ابن حنبل هو الصحيح انه يرجع بها الى اجتهاد الامام هو الذي يقدرها.  
نعم. وعند مالك وكافة العلماء على الرجال الاحرار بالغين دون غيرهم - 00:53:43

ايه نعم الرجال الاحرار بالغين الرجال يخرج النساء الاحرار يخرج الارقة من الكفار بالغين يخرج الصغار من الكفار ليس عليهم  
جزية. نعم. وانما تؤخذ من كأن تحت قهر المسلمين. لا من نأى بداره - 00:54:03

واذا عاهدناهم فان كانوا في بلادنا اخذنا منهم الجزية وان كانوا مقيمين في بلادهم وبيننا وبينهم عهد فلا تأخذ منهم لانهم ليسوا تحت حكمنا وانما تؤخذ من من كان تحت قهر المسلمين لا من نأى بداره ويجب تحويل الماء الى بلاد المسلمين او حربهم - 00:54:22  
قوله اذا حاصرت اهل حصن الى اخره في حجة لمن يقول لمن يقول من الفقهاء واهل الاصول ان المصيبة في مسائل بهذه واحدة قوله فانك لا تدرى وتصيب حكم الله فيه اولى - 00:54:46

مع انه مجتهد. فالمجتهد لا يجزم انه مصيبة بل يتحرى الدليل نعم وهو المعروف من مذهب مالك وغيره قوله من الاصوليين من يقول كل مجتهد مصيبة وهذا غلط ما هو بكل مجتهد - 00:55:03

المصيبة واحد لان الحق لا يتعدد. الحق شيء واحد وهو مع احد المجتهدين. نعم قوله اذا حصدتها اذا ظهر لنا الدليل قلنا الحق مع من وافق الدليل اذا لم يظهر الدليل قلنا كل واحد محتمل انه مصيبة. نعم - 00:55:20  
قل هو اذا حصلت اهل حصن فارادوك ان يجعل لهم ذمة الله وذمة نبيه. الذمة هل وتخفر تنقض يقال اخبرت الرجل نقضت عهده وصفرته هجرته لان اظهرته من الثلاثي وخبرته من الرباعي من افقر - 00:55:40

نعم فالخطار مذموم والخفر هذا لا يأس به الحماية ومنه يقال الخبر الخبر هو الذي يحمي الانسان ويحمي الطريق خفر السواحل يعني حفظها نعم لانه لا يؤمن على من اعطى ذمة ان يغفرها. نعم. فخصر ذمته اهون من ان يخسر ذمة الله تعالى - 00:56:01  
اي نعم لان المعاهد على خطر انه يغدر ما هو معصوم ما هو معصوم من الغدر فما دام انه يخشى انه يغدر فكونه يغدر بذمته هو اهون من ان يغدر بذمة الله وذمة رسوله. فهذا من ارتكاب اخص الضررين لدفع اعلاهما - 00:56:29  
وان كان الكل حراما لكن بعضه اشد من بعض. نعم قال رحمة الله في مسائل الاولى الفرق بين ذمة الله وذمة نبيه وذمة المسلمين.  
الفرق بين ذمة الله وذمة وبين ذمة المسلمين - 00:56:52

ان ذمة الله وذمة رسوله لا تعطى لاحد واما ذمة المسلمين فتعطى نعم الثانية الايش ؟ الارشاد الى اقل الامرين خطرا. نعم هذا ما يقولون عنه الكتابة الظررين لدقة اعلاهما. هذى قاعدة - 00:57:09

نعم الثالثة قوله اغزوا باسم الله في سبيل الله. نعم ان الغزو ليس القصد منه الا اعلاء كلمة الله وليس القصد منه التعالي على الناس.  
نعم. الرابعة قوله قاتلوا من كفر بالله ان القتال من اجل الكفر - 00:57:25

وليس هو من اجل الدفاع كما يقوله آآ الجهال من كتاب العصر يقولون المقصود يريدون يردون على الكفار يقولون الاسلام ما هو بدین قتال الاسلام انما هو دفاع قطر الامور كل يدافع في التهائم تدافع عن نفسها - 00:57:41  
والكافر يدافع عن نفسه هل نسمى دفاعه او شاب الجهاد هل صحيح هذا الدفاع كله يدافع لكن الجهاد في سبيل الله هذا لا يكون الا من اهل اليمان. نعم الخامسة قوله استعن بالله وقاتلته. نعم اللي هو يجب الاستعانة بالله ولا يعتمد على الحول والقوه. نعم - 00:57:58

سادسة الفرق بين حكم الله وحكم العلماء نعم حكم الله لا يكون الا حقا. اما حكم العلماء فيحتمل الخطأ والصواب حكم العلماء يحتمل الخطأ والصواب. ما حكم الله ولا يكون الا حقا - 00:58:19

نعم السابعة في كون الصحابي يحكم عند الحاجة بحكم لا يدرى اي يوافق حكم الله ام لا اذا كان الصحابة مطلوب منهم الاجتهاد وغيرهم نعم مثل فضيلة الشيخ وفقكم الله - 00:58:37

هل الجهاد مراد بذاته اي هل هو غاية او وسيلة للدعوة الى الله؟ وهل يعدل عنه اذا كان هناك وسيلة اخرى للجهاد لاجل اعلاء كلمة الله وازالة الكفر. والشرك والظلم عن العباد. هو المقصود منه. من الجهاد - 00:58:58

ولن يستبدل الجهاد بغيره. لكن لابد من الدعوة اولا الجهاد فالمستجاب والا الجهاد نعم. فلا يتركون على كفرهم وشرهم نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله ما هو دور المسلم في هذه البلاد او غيرها من البلاد الاسلامية - 00:59:19  
تجاه العدوان الذي يقصد به اخوانهم المسلمين. ما هو دور المسلم في هذه البلاد او غيرها من البلاد الاسلامية تجاه العدوان الذي يقصد به اخوانهم المسلمين في البلاد الاسلامية الاخرى. وهل يكفي الدعاء لهم فقط - 00:59:43

فيه المال المال يصل اليه ويساعده المسلم يساعدهم بالمال الذي يتقوون به والدعاء كذلك نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله كثيرا ما نسمع في الاعلام ان الجهاد بالنفس مستحيل وانه لا يمكننا ان - [01:00:01](#)

جاهز الان الا بالاموال فما صحة هذا القول الجهاد بالنفس لا مستحيل اذا توفرت شروطه وتولاه امام المسلمين فهو ممكн وليس بمستحيل نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله ما رأيكم بمن يقول ان الجهاد في هذا الوقت غير مستطاع؟ فيجب على المسلمين وجوبا [الصلح - 01:00:20](#)

مع الكفار ولا يجوز لهم اقامة الجهاد لانه من باب القاء النفس في التهلكة اذا كان المسلمين لا يستطيعون الجهاد وعيهم اقوى منهم؟ فنعم يصالحون الكفار لان يقويهم يقويهم الله ويستطيعون الجهاد. النبي صلى الله عليه وسلم في مكة - [01:00:44](#)

ما فرض عليه الجهاد لضعف المسلمين وعدم قدرتهم وكان نطلب منهم الشرح والعفو والكف الايدي ايماهم في بطنه. فلما هاجروا صار لهم دولة وقوة امرؤا بالجهاد نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ذكرتم في ليلة مضت انه لا يجوز اعطاء الكافر كتب فيها ايات واحاديث - [01:01:08](#)

اجل الدعوة حتى لا تهان لعدم معرفته بقيمتها ولكن ليس لنا طريق لدعوتهم الا باهداء مثل هذه الكتب. فما رأي فضيلتكم اذا كان فيها احاديث وايات كثيرة غالبة اما اذا كان فيها كلام - [01:01:35](#)

وهو الحبيب وغيرها وربما يأتي بعض اية وبعض حديث قليل فلا بأس به الحكم بالاغلبية حقوق الاغلبية فان كان الاغلب الايات والاحاديث فلا سيطعطا لهم. وان كان الاغلب غير الايات والاحاديث وفي ذلك مصلحة - [01:01:58](#)

نعم. فضيلة الشيخ وفقكم الله كاتب اسلامي. يقول تؤخذ الجزية من المسلمين اذا لم يشتراكوا في الجهاد الجندي والمسلم سواء في دفع الجزية. فهذا القول صحيح هذا قول الباطل لا يجوز للمسلم - [01:02:17](#)

هذا قول باطل وصابر عن جهل والعياذ بالله لا يجوز الكلام هذا. عطر من الجزية من المسلم. تؤخذ الجزية من الكافر نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ما حكم المثل؟ واما اذا مثل بنا الكفار فهل نمثل بهم؟ لا - [01:02:35](#)

نهي النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك لما اما ان يمثل للذين مثلوا بحمة يراه الله ذلك. قال وان عاقبتم فعاقبوا بمثل ما قلتم به ولئن صبرتم لهو خير للصابرين - [01:02:56](#)

نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله قول النبي عليه الصلاة والسلام اذا سافر ثلاثة قول النبي عليه الصلاة والسلام اذا سافر ثلاثة فليؤمروا وعليهم احدا وهذا على الوجوب وما الصارف له ان كان غير ذلك - [01:03:12](#)

لا هنا الوجود لانهم لو اختلفوا من الذي يفصل بينهم؟ ومن الذي يمتعون اليه؟ فلا بد من وجود امير في السفر نعم ثم اذا اجتمع جماعته في استراحة مثلا داخل البلد بشكل دوري. فهل ينسحب الحكم عليهم ايضا؟ لا هذا ليس بسفر. اذا صاروا للبلد فالامير - [01:03:29](#)

البلد اختلفوا في شيء يرجعون امير البلد نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله عاهدت شخصا على حفظ متن من المتون العلمية. وقلت عند العهد ان شاء الله. ولكن نستطيع الوفاء بالعهد - [01:03:51](#)

لم استطع الوفاء بالعهد فهل يلزمني شيء؟ مع اني علقت ذلك بمشيئة اذا قالوا ان شاء الله فانه لا يحلف ولا ينظر الحالة من من حلف فقال ان شاء الله لم يحلف. لان هذا استثناء - [01:04:08](#)

نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ورد في درس ماضي في فضيلتكم ان النذر الذي يكون لامر مباح ان الشخص مخير في فعله او يمين نعم النذر في هذه الحالة الييس يكون واجبا - [01:04:24](#)

لا ما هو بواجب يقود بين فعله وبين انه يكفر الكفار الكبيرة لوجه مجرى اليمين. نعم يقول فضيلة الشيخ تقرب الى الله حتى يكون من نظر ان يطيع الله الييس به طاعة؟ هذا مباح نعم - [01:04:42](#)

يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ليذكر انه قادم من الشرقية لسؤال فضيلتكم هذا السؤال يقول انا امام مسجد وقعت في حرج مع جماعة مسجدي بسبب قنوات المساجد المجاورة اهل مسجدي في اوقات الصلاة الجهرية حتى غضب بعضهم علي وجاءني من يقول

ان المشائخ قد قالوا في التلفاز ليلة السبت ان على الانتمة ان يقتطعوا - 01:05:03

والاخوانهم في فلسطين. طالما ان ولي الامر لم يمنع ذلك. وقد ذهبت للاوقاف فقالوا لن يأتي ابن ولم يأتي منه. وانا اسأل فضيلة او لا؟  
01:05:26 امتنع امتنع من القنوات والذي يدعوه في صلاتك بالليل يدعوه في الورت. في القنوات -

يدعو يمشي وهو جالس يعني مهما دعا فقط ما هو دعاء ادعوا وما دام لم يصدر فتوى فلا تقوى نعم فريضة لا يدخل فيها شيء لا يدخل فيها زيادة او شيء الا بفتوى لاهل العلم. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل اذا سئل احد الناس فقيل له ما حكم -

01:05:46

والاسلام في اكل لحم الخنزير. فهل يكون حكم الاسلام فيه محرم؟ هل احكام الاسلام الظاهرة؟ هذه تعلم تحرير الخمر تعليم الخنزير تحرير الزنا تحرير الربا وجوب الصلاة وجوب الزكاة وجوب الصيام والحج - 01:06:13

الظاهرة ان يعلم بها اذا هذا حكم الاسلام لأن هذا حكم صريح في التحرير او في الوجوب او في الاباحة لكم كذا اما ما لم يشرع الاسلام ما لم يصرح القرآن والسنة بتحريمه ولم يصرح - 01:06:33

وجوده ولم يصرح ببابحته فهذا محتمل محل اجتهاد. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله رجل في وظيفة ويسمح ويرضى لرئيسه المباشر في ان يقطع من راتبه مبلغا شهريا. ويأخذه لنفسه شريطة الا يسجله - 01:06:53

وفي استلام والا يرفع به للجهات العليا والا يطوي قيده اذا تغير. فهل هذا يدخل في باب الرشوة؟ هذا هو الرشوة. وهم يدخلون الرشوة تدخل يعني جيش على انه ما يشتغل ويأخذ من راتبه. هذا هو الرشوة القبيحة على المحرم. نعم - 01:07:12

يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله شاب يريد ان يصوم يوما ويفطر يوما لأن ذلك من السنة ولأن النبي صلى الله عليه وسلم قد امر به احد صحابة وامر من لم يستطع الزواج بالصوم - 01:07:33

فهل لوالدته حقه في منعه من ذلك بحجة ان ذلك شاق عليه يجعل والدته تحتاجه وصيامه صيامه يضعفه عن خدمتها والقيام بحقوقها واجب له اصول تقوم ببر والدته اما اذا كان قائما بحق والدته. وانما تمنعه من باب الاشراق عليه والرحمة به -

01:07:47

فانه يقنعها احسن منه يقنعها ويقول ما عليه مشقة وعن شيء خير لي ولك وفيه اجر التفاصيم احسن. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقك رجلا كانت له طاعة للألعاب فتاب الى الله عز وجل واراد ان يتخلص من هذه المعدات والألعاب فهل له ان يبيعها؟ وما حكم - 01:08:15

الذي اكتسبه من هذه المعجزات ان كانت هذه الادوات محرمة مثل الات اللهو بظلالات اللهو والمعازف هذى يجب اتلافها. لأنها حرام اما ان كانت هذه الالات من المباحثات فانها لا بأس ببيعها لكن لو نقضها لو نقض عن صورتها - 01:08:35

وباعها يعني مفككة ومجزئة يكون احسن. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل يلزم من اسلم في اصل من اسلم في العصر الحالي في احدى دول الكفر هل يلزم ان يهاجر الى ديار المسلمين؟ اذا قدر على ذلك - 01:09:00

ولم يظهر ولم يقدر على اظهار دينه شرطين الشرط الاول الله يقدر على اظهار دينه الشرط الثاني ان يكون مستطوعا للهجرة هذا يجب عليه الهجرة يجب عليه الهجرة. اما اذا كان - 01:09:19

الله واكبر على الهجرة او كان يستطيع ان يظهر دينه ويدعو الى الله وينشر الاسلام هناك هذا بقائه لا تحسب نعم والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه - 01:09:36